

ينفي أكثر الناس باللوم فيما حصل من الخطأ في القطر على الحكومة ويقولون كان من وظيفتها اعلام سائر جهات القطر بعدم ثبوت العديلية السبت وقالت جريدة المقطم كان ينبغي الاعلام بعدم إمكان رؤية الهلال . والصواب أن معرفة الحكم الشرعي كافية لعدم الخطأ وان التعريف به من وظيفة الخطباء والمؤسسين فأكثر المسلمين يحضرون صلاة الجمعة فلو استبدل الخطباء في آخر جمعة من رمضان بيان هذا الحكم بوداع رمضان واعلام الناس بما يلحقه من ايقاد المصاييح واطفائها ونحو ذلك مما لا فائدة فيه لاهتدى الناس ولما وقعوا في هذا الالتباس فعسى أن يلاحظوا هذا في السنين المقبلة وبالله التوفيق

﴿ تنازع أوروبا والممالك الإسلامية ﴾

يقول خطباؤنا في خطبهم التي هي عبارة عن (ووزنامة دينية) كلمة في فضل الشهور تناسب ما نريد أن نقول عن تنازع أوروبا في الممالك الإسلامية وهي « فلا يمضي عنكم شهر شريف الا ويأتيكم نظيره في الشرف » فان كان شهر رجب قد وحل عنكم وبان ، فهذا نور شعبان قد وضع لكم وبان ، وحكومات أوروبا يقول بعضها لبعض لا نستولون على مملكة اسلامية ، الا ويعرض لكم مثلها في المنافع الاستعمارية ، فان كان قد انتهى أمر مملكة السودان ، فقد فتح باب ممالك بوزنو ووداي وعمان ، فهذه فرنسا قد سبقت الى الاخيرة فتنازل لها سلطانها عن مرفأ بندر جبار في خليج عمان وهو على بعد خمسة أميال من مسقط عاصمة المملكة ويساوي ميناءها في الاتساع واذا حصن يكون من أمنح الماقل الحربية وتحدث بعض الجرائد الاوربية بانشاء قنصلية روسية في مسقط وهذه مبادئ الاستيلاء على المملكة كلها وقد وجهت انكلترا انظارها الى منازعة فرنسا أو مشاركتها في هذه الغنيمة الجديدة ولا ندري كيف تنهي المناظرة

﴿ سلطانا النمانيين والمغرب الانصي ﴾

يسوء المسلمين جميعاً ان أمراءهم وملوكهم لاصالة بينهم و يتنون ان يرتبط بعضهم بعض بالوداد والخلاف مع استقلالهم في دانات بلادهم وان استعبد بعضهم قومه

وجاهلهم بالمهم على اصلاح البلاد وترقية الامة وقد سرنا ما قلناه الجرائد من عهد قريب من تكريم مولانا أمير المؤمنين وكبير سلاطين المسلمين بهدايا نفيسة من الخيول الجياد وغيرها ارسلوا الى مولاي عبد العزيز سلطان مرا كش فصي ان تكون هذه الهدية فاتحة الاطراف و بداية الانعاف

القوة والقانون *

﴿ من مقالات الاستاذ الحكيم الشيخ محمد عبده الشهير ﴾

قبل الكلام على خصائص هذين الركنين لهيئة الوجود الانساني نريد أن نبين حقيقة كل منهما ليكون انقاراً على علم بما يلقي اليه بمد فلا يخطئ الغرض ولا يجاور المرض ولا تلحقه شبهة توقعه في ظلام الخبرة وغيب التردد — أما القوة فلا نعني بها الا ما يستعمل لجلب الملائم ورفع المكروه سواء كان من شخص واحد أو جماعة متألفة أو شعب من الشعوب أو أمة من الأمم، وسواء كانت آلة تحصيل الملائم ورفع المصاوم هي اقوة البدنية مجردة عن سواها كما تراه في السباع الضارية والحيوانات الكاسرة أو هي منضمة الى السيوف القاطعة والآلات المحركة وغير ذلك مما يستعمله الانسان في مواطن الغلبة والسيال

أما القانون فهو التاموس الحق الذي ترجع اليه الامم في معاملاتها العمومية وأحوالها الخصوصية وهيئاتها النفسانية أعم من أن يكون متعلقاً بروابط المالك وعلاقاتها أو منوطاً بالسياسة الداخلية، كالادارة المدنية والتدابير المنزلية، أو باحثاً عن الاخلاق الفاضلة وما ينبغي أن يتحلى به الانسان منها، وما يجب أن يتعد عنه من اضرارها، وسواء كان في امة واحدة أو أم متعددة

وهاتان الحقيقتان هما موضوع كلامنا الآن اما القوة فكانت شرعة الأمم الغابرة والشعوب السالفة وقت ان كان الانسان جبلي الطبع لا يمتاز عن غيره من